



Ministry of Culture,
Sports and Tourism
Republic of Korea



Second World Conference
on Arts Education
Seoul 2010

المؤتمر العالمي الثاني عن تعليم الفنون

جدول أعمال سول:

أهداف تنمية تعليم الفنون

جدول أعمال سول: تُعد أهداف تنمية تعليم الفنون من النواتج الهامة التي تمخض عنها مؤتمر اليونسكو العالمي الثاني عن تعليم الفنون الذي انعقد في سول بجمهورية كوريا خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨/٥/٢٠١٠. وقد انعقد هذا المؤتمر بناء على مبادرة من منظمة اليونسكو في شراكة وثيقة مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في حكومة جمهورية كوريا. ولقد حضر هذا المؤتمر أكثر من ٦٥٠ مسؤولاً وخبيراً في تعليم الفنون من ٩٥ دولة. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على اجتماع المائدة المستديرة الوزاري وخطابات رئيسية ومناقشات في لجان وندوات متزامنة ومناقشات بين المجموعات الإقليمية، كما تم عقد لقاء بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات، وقد تضمن المؤتمر جلسة خاصة عن تعليم الفنون وتقارب الحضارات.

وقد بدأ العمل على إعداد وثيقة "جدول أعمال سول" قبل انعقاد المؤتمر بمدة سنة خلال اجتماع اللجنة الاستشارية الدولية (IAC) الذي انعقد خلال شهر يوليو/تموز ٢٠٠٩ في المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو، وقد أثمر هذا الاجتماع عن تقديم وثيقة إلى المشتركين خلال الجلسة الختامية للمؤتمر. واستعداداً للمؤتمر، واصلت اللجنة الاستشارية الدولية تنقيح الأهداف من خلال تبادل رسائل البريد الإلكتروني خلال الأشهر التي تلت هذا الاجتماع في عام ٢٠٠٩.

وقد تم إعداد نسخة معدلة من الوثيقة، حيث أُخذت في الحسبان التعليقات والمقترحات التي قدمها أعضاء اللجنة الاستشارية الدولية، خلال الاجتماع الذي انعقد قبل المؤتمر مباشرة. وقد تم تداول هذه النسخة من جدول أعمال سول وتوزيعها على الخبراء أثناء المؤتمر. كما قام المقرر العام بمتابعة العروض والندوات أثناء المؤتمر وأدخلت بعض التعديلات على الوثيقة وفقاً للأولويات والآراء المتبصرة التي قدمها المشاركون في المؤتمر. وقد قام المقرر العام بإدخال بعض التعديلات التحريرية بناء على آراء مجموعة من المشاركين بعد عرض جدول أعمال سول في ختام المؤتمر.

تمهيد

تعكس وثيقة "جدول أعمال سول: أهداف تنمية تعليم العلوم" قناعة لدى أعضاء اللجنة الاستشارية الدولية والخبراء المشاركين في المؤتمر بأن تعليم الفنون يؤدي دوراً هاماً في التحول البنّاء للنظم التعليمية التي تواجه صعوبات في تلبية احتياجات الدارسين في هذا العالم الذي يتغير بسرعة والذي تميزه التطورات الملموسة في التكنولوجيا من ناحية والافتقار إلى العدالة الاجتماعية والثقافية التي يعسر التصدي لها من ناحية أخرى. وقد تضمنت القضايا التي اهتمت بها اللجنة الاستشارية الدولية، على سبيل المثال وليس الحصر، السلام والتنوع الثقافي والتفاهم بين الحضارات، بالإضافة إلى الحاجة لقوة عمل خلاقية تتكيف مع الأوضاع الاقتصادية بعد المرحلة الصناعية. وبالمثل، اتفق المشاركون على أن تعليم الفنون يمكن أن يساهم بصورة مباشرة في حل الصعوبات الاجتماعية والثقافية التي تواجه عالم اليوم. وبالطبع وبنفس الأهمية الحيوية لنجاح تعليم الفنون في مواجهة هذه التحديات هناك أيضاً الحاجة إلى تحقيق مستويات عالية في تصميم وتنفيذ البرامج. ويتناول جدول أعمال سول هذه المسائل الثلاث بوصفها المبادئ الرئيسية التي يسترشد بها في أعماله.

فقد كان جدول أعمال سول من نواتج المؤتمر العالمي الثاني لمنظمة اليونسكو عن تعليم العلوم، والهدف منه هو مواصلة الأعمال التي بدأت في سياق "خارطة طريق اليونسكو لتعليم الفنون" التي كانت بدورها من النواتج الهامة للمؤتمر العالمي الأول الذي انعقد في مدينة لشبونة بالبرتغال عام ٢٠٠٦. فقد وفرت خارطة الطريق إطار عمل نظرياً وعملياً هاماً لتوجيه مسيرة التنمية النوعية والنمو في مجال تعليم الفنون. ولقد كان من الأهداف الجوهرية لمؤتمر سول إعادة تقييم خارطة الطريق والتشجيع على مواصلة تنفيذها. وسوف يعمل جدول أعمال سول بمثابة خطة عمل راسخة لدمج مضمون خارطة الطريق في الهيكل الذي يتكون من الأهداف العامة الثلاثة حيث يصاحب كل منها عدد من الاستراتيجيات العملية وبنود العمل الخاصة بها.

ويدعو جدول أعمال سول الدول الأعضاء بمنظمة اليونسكو والمجتمع المدني والمنظمات المهنية والمجتمعات المحلية إلى الاعتراف بأهدافه الرئيسية واستخدام الاستراتيجيات المقترحة وتنفيذ بنود العمل في جهد متناسق لتنشيط كل الطاقات الكامنة في النظم الجيدة لتعليم الفنون بهدف تجديدها بصورة إيجابية وتحقيق الأهداف الاجتماعية والثقافية الحيوية، الأمر الذي يعود بالفائدة في نهاية المطاف على الأطفال والشباب والدارسين من كافة الأعمار وهم يتعلمون طوال حياتهم.

أهداف تنمية تعليم الفنون

الهدف رقم ١: الحرص على أن يكون تعليم الفنون متاحاً للجميع كعنصر جوهري ومستدام في عملية تجديد التعليم مرتفع الجودة

الاستراتيجيات

١ - أ توطيد مكانة تعليم الفنون بوصفه حجر الأساس لتحقيق التوازن في التنمية الإبداعية والإدراكية والمعنوية والجمالية والاجتماعية للأطفال والشباب والدارسين ممن يتعلمون طوال حياتهم.

بنود العمل

١ - أ (١) وضع السياسات واستخدام الموارد لتوفير العناصر التالية بصورة مستمرة:

- الدراسات الشاملة في كافة مجالات الفنون للطلاب على كافة مستوياتهم بالمدارس كجزء من التعليم العام الشامل،
- خبرات خارج المدرسة في كافة ميادين الفنون لمجموعة متنوعة من الدارسين في المجتمعات المختلفة،
- الخبرات متعددة التخصصات في مجالات الفنون المتنوعة والتي تشمل أشكال الفنون الرقمية والأشكال الفنية الأخرى التي ظهرت حديثاً سواء في المدرسة أو خارج المدرسة؛

١ - أ (٢) زيادة التضافر بين جوانب التنمية المختلفة (الإبداعية والإدراكية والمعنوية والجمالية والاجتماعية)؛

١ - أ (٣) إرساء نظم التقييم المرتفعة الجودة بهدف التأكد من تحقيق التنمية المصقولة للدارسين في مجال تعليم الفنون.

١ - ب رعاية التحول البناء للنظم والهيكل التعليمية في كافة مجالات تعليم الفنون

بنود العمل

١ - ب (١) تطبيق الفنون كنموذج تعليمي لتغطية الأبعاد الفنية والثقافية في التخصصات الأكاديمية الأخرى؛

١ - ب (٢) توفير مناخ يشجع على الإبداع بين المدرسين ومدراء المدارس من خلال تعليم الفنون؛

١ - ب (٣) تعليم الفنون للبدء في تطبيق الأساليب التربوية المبتكرة والنهوج الإبداعية في المناهج الدراسية وإشراك مجموعة متنوعة من الدارسين في هذه العملية.

١ - ج إرساء نظم التعلم مدى الحياة والتعلم بين الأجيال في مجال تعليم الفنون وبشأن تعليم الفنون ومن خلاله

بنود العمل

١- ج (١) الحرص على حصول الدارسين من كافة الخلفيات الاجتماعية على تعليم الفنون مدى الحياة في مجموعة متنوعة من الأماكن والمؤسسات المختلفة؛

١ - ج (٢) التأكد من إتاحة الفرص لتجارب وخبرات تعليم الفنون بين مجموعات الأعمار المختلفة؛

١ - ج (٣) تسهيل التعلم بين الأجيال بهدف حماية معرفة الفنون التقليدية وتعزيز التفاهم بين الأجيال.

١ - د بناء القدرات للقيادة والترويج وإعداد السياسات في مجال تعليم الفنون

بنود العمل

١ - د (١) بناء القدرات لدى الممارسين والباحثين لإصلاح سياسة تعليم الفنون، بما في ذلك مشاركة السكان المهمشين والمجموعات الأقل حظاً في الحياة في عمليات تخطيط سياسة تعليم الفنون؛

١ - د (٢) تعزيز الاتصالات وأنشطة الترويج من خلال توطيد العلاقات مع وسائل الإعلام، واستخدام النبرة الملائمة للتواصل والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والشبكات الافتراضية لربط المبادرات الوطنية والإقليمية الحالية؛

١ - د (٣) نشر تأثير تعليم الفنون على الفرد والمجتمع لتوعية الجمهور بشأن قيم تعليم الفنون وتشجيع أنشطة دعم تعليم الفنون في القطاعين العام والخاص.

الهدف رقم ٢: ضمان حسن تصميم وتنفيذ أنشطة وبرامج تعليم الفنون

الاستراتيجيات

٢ - أ وضع معايير عالية متفق عليها لتعليم الفنون مع مراعاة مختلف الاحتياجات ومرافق البنية الأساسية والسياقات الثقافية المحلية.

بنود العمل

٢ - أ (١) وضع معايير عالية لتطبيق برامج تعليم الفنون في المدارس وفي المجتمع؛

٢ - أ (٢) تحديد المؤهلات المعترف بها رسمياً لمعلمي ومنظمي تعليم الفنون؛

٢ - أ (٣) تقديم التجهيزات والموارد اللازمة والملائمة لتعليم الفنون.

٢ - ب التأكد من توفر التدريب المستدام في تعليم الفنون للمدرسين والفنانين والمجتمعات

بنود العمل

٢ - ب (١) توفير المهارات والمعارف اللازمة للمدرسين (في الموضوعات العامة والفنون) والفنانين الذين يعملون في مجال التعليم من خلال آليات مستدامة للتعلم المهني؛

٢ - ب (٢) دمج المبادئ والممارسات الفنية في نظم تعليم المدرسين قبل بداية العمل والتطوير المهني للمدرسين العاملين؛

٢ - ب (٣) ضمان توفير التدريب في مجال تعليم الفنون من خلال إعداد إجراءات المراقبة الجيدة مثل الإشراف والتوجيه.

٢ - ج تشجيع تبادل المعلومات بين أوساط البحوث وأوساط التطبيق العملي في تعليم الفنون

بنود العمل

٢ - ج (١) تشجيع النظريات والبحوث في مجال تعليم الفنون على الصعيد العالمي وربط النظريات والبحوث والممارسات العملية معاً؛

٢ - ج (٢) تشجيع التعاون في تطوير بحوث تعليم الفنون وتوزيع الأبحاث بالإضافة إلى الممارسات النموذجية لتعليم الفنون من خلال الهياكل الدولية مثل مراكز تبادل المعلومات والمراسد؛

٢ - ج (٣) تجميع الأدلة المرتفعة الجودة التي تبرز تأثير تعليم الفنون وضمان توزيعها المنصف.

٢ - د تسهيل التعاون بين أخصائيي التعليم والفنانين في المدارس وفي البرامج خارج نطاق المدرسة

بنود العمل

٢ - د (١) تشجيع المدارس على بدء شراكات بين الفنانين والمدرسين لتعليم المناهج الدراسية؛

٢ - د (٢) تشجيع منظمات المجتمع على التعاون مع المدرسين في تقديم برامج تعليم الفنون في مجموعة متنوعة من أجواء التعلم المختلفة؛

٢ - د (٣) إعداد المشاريع الثقافية في أجواء التعلم المتنوعة مع المشاركة النشطة لأولياء الأمور وأفراد العائلة وأعضاء المجتمع.

٢ - هـ بدء شراكات لتعليم الفنون بين الجهات المختصة والقطاعات

بنود العمل

٢ - هـ (١) بناء شراكات داخل وخارج نطاق الحكومات لتدعيم دور تعليم الفنون في المجتمع وخاصة في القطاعات التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والصناعية والاتصالية؛

٢ - هـ (٢) تنسيق جهود الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي والاتحادات والرابطات المهنية لتدعيم مبادئ وسياسات وممارسات تعليم الفنون.

٢ - هـ (٣) العمل مع هيئات القطاع الخاص ومنها المؤسسات والوكالات ذات الأهداف الخيرية والإنسانية كشركاء في تطوير برامج تعليم الفنون.

الهدف رقم ٣: تطبيق مبادئ وممارسات تعليم الفنون للمساهمة في التغلب على التحديات الاجتماعية والثقافية في عالم اليوم

الاستراتيجيات

٣ - أ تطبيق تعليم الفنون لتعزيز قدرات الإبداع والابتكار في المجتمع

بنود العمل

٣ - أ (١) تطبيق تعليم الفنون في المدارس والمجتمعات لتشجيع الإبداع والابتكار لدى الأفراد ولتثقيف جيل جديد من المواطنين القادرين على الإبداع؛

٣ - أ (٢) تطبيق تعليم الفنون لتشجيع ممارسات الإبداع والابتكار لصالح التنمية الشاملة للمجتمعات على الصعيد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي؛

٣ - أ (٣) توظيف أشكال الإبداع الجديدة في تكنولوجيا الاتصالات كمصدر للفكر النقدي والمبدع.

٣ - ب الاعتراف بأبعاد الرفاه الاجتماعي والثقافي في تعليم الفنون وتنميتها

بنود العمل

٣ - ب (١) تشجيع الاعتراف بأبعاد الرفاه الاجتماعي والثقافي في تعليم الفنون، بما في ذلك:

- قيمة مجمل تجارب الفنون التقليدية والمعاصرة؛

- الأبعاد العلاجية والصحية لتعليم الفنون؛

- قدرة تعليم الفنون على تنمية الهوية والتراث والمحافظة عليهما بالإضافة إلى تشجيع التنوع والحوار بين الثقافات؛
- قدرة تعليم الفنون على إحياء ذكرى الماضي بعد انتهاء النزاعات والكوارث.

٣- ب (٢) الاستفادة من المعارف عن الرفاه الاجتماعي والثقافي في برامج التدريب لمهنيي تعليم الفنون؛

٣- ب (٣) تطبيق تعليم الفنون كعملية محفزة لتعزيز مشاركة الدارسين والحد من مستويات التسرب من النظام التعليمي.

٣ - ج دعم وتعزيز دور تعليم الفنون في تشجيع المسؤولية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي والتنوع الثقافي والحوار بين الثقافات

بنود العمل

٣ - ج (١) إعطاء الأولوية للاعتراف بالسياق الخاص بالمتعلم وتشجيع الممارسات التعليمية التي تراعي الظروف المحلية للمتعلمين، بمن فيهم الأقليات والمهاجرون؛

٣ - ج (٢) رعاية وتعزيز المعرفة بمختلف أشكال التعبير الثقافي والفني وفهمها؛

٣ - ج (٣) البدء في تطبيق مهارات الحوار بين الثقافات والأساليب التربوية واستخدام معدات ومواد التدريس في البرامج التدريبية في مجال تعليم الفنون؛

٣ - د تعزيز القدرة على معالجة التحديات العالمية الرئيسية، من السلام إلى الاستدامة، من خلال تعليم الفنون

بنود العمل

٣ - د (١) تركيز أنشطة تعليم الفنون على مجموعة واسعة من القضايا المعاصرة للمجتمع والثقافة مثل البيئة والهجرة العالمية والتنمية المستدامة؛

٣ - د (٢) توسيع نطاق أبعاد تعدد الثقافات في ممارسة تعليم الفنون وزيادة قدرة الطلاب والمدرسين على التنقل بين الثقافات لتشجيع مفهوم المواطنة العالمية؛

٣ - د (٣) تطبيق تعليم الفنون لتعزيز الديمقراطية والسلام في المجتمعات والمساهمة في إعادة إعمار المجتمعات في حالات ما بعد النزاعات.